

أثر استخدام المنصات التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات
المتعددة في تدريس التربية الإسلامية على دافعية طلاب الصف
الخامس في دولة الإمارات

**The Impact of Using Educational Platforms Based on
Theory of Multiple Intelligences in Teaching Islamic
Education on The Motivation of Fifth-Grade Students
in The United Arab Emirates**

*Badrieh Mouafak AlBunni¹ & Wail Muin Ismail¹

ABSTRACT

The current study aimed to identify the impact of using educational platforms based on multiple intelligences in teaching Islamic education to fifth-grade students in the United Arab Emirates, to achieve the objectives of the study, a sample of (32) male and female students was selected, and they were divided equally according to group and gender into two groups: experimental and control, motivation scale was applied to them. The results showed that there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha = .05$) between experimental and control group members on motivation attributed to the experimental group, the results confirmed that the use of educational platforms based on multiple intelligences had a positive impact on increasing the motivation of the students of the experimental group, the results also showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = .05$) for gender on the motivation.

Keywords: *Educational Platforms, Theory of Multiple Intelligences, Motivation, Fifth Grade Students*

[1]
Faculty of Education
Universiti Malaya
S2127598@siswa.um.edu.my

[1]
Faculty of Education
Universiti Malaya

المقدمة

يعيش الأفراد حياة مليئة بالتغيرات والتحديات المختلفة، ولا يمكن مواجهة هذه التحديات بمنأى عن الدين والمعتقد، فالدين يشكل أساس توجهات الأمم وسير حياتها، وإكساب القيم الدينية للأفراد يُسلحهم بالمعرفة في مواجهة التحديات المختلفة والحفاظ على المبادئ والثوابت لديهم، ومن هنا برزت الحاجة في المجتمعات المسلمة إلى وجود مواد التربية الإسلامية ليتم تعليمها في المدارس والمؤسسات التربوية بصورة عامة.

تُعدّ مادة التربية الإسلامية عنصراً أساسياً في البناء الفكري، والعقدي، والسلوكي للطالب، فهي تقوم بإعداد الفرد الصالح لنفسه، ولمجتمعه، وللناس من حوله؛ من خلال ما تقدّمه له من منظومة قيمية؛ تشمل العقيدة والأخلاق والسلوك (السعدون، 2021). ويمكن القول بأنّ التربية الإسلامية تعتبر تطبيق نظري وعملي لما جاءت به الشريعة الإسلامية كما أكدته بعض الدراسات (الحازمي، 2000؛ النحلاوي، 2007)، فهي تشكل نظاماً نفسياً، واجتماعياً، وتربوياً صالحاً لكل زمان ومكان، وذلك بما تتضمنه من أعمال، وقيم، وأخلاق، وسلوكيات تحقق مفهوم الإسلام كما أراده الله سبحانه وتعالى، وكما نادى به رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وهي بهذا المعنى تعتبر تهيئة للنفس الإنسانية لغاية التكليف بما جاء به الدين الإسلامي، وتوجيه واضح وصريح للتوجه إلى مصادر التربية الإسلامية والتي من أهمها على الإطلاق القرآن الكريم والسنة النبوية.

كما تحمل التربية الإسلامية وفقاً للخطيب (2001) أهمية كبيرة في المجتمعات التي تعتني بالقيم الدينية الإسلامية، فهي تعمل على تعزيز الوعي الديني من خلال بناء الوعي الديني للفرد، وتعرفه بأسس الإسلام ومفاهيمه الأساسية، وتعزيز التفاعل المعرفي والسلوكي مع القرآن الكريم والسنة النبوية، كما تعمل التربية الإسلامية على تنمية القيم الإسلامية المثلى مثل العدل، والصدق، والأمانة، والرحمة، والعفة، والاحترام.

وقد بيّنت معايير المنهج الوطني لمادة التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة أنها تهدف إلى إعداد الطالب للمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، ولمواكبة التغيرات العالمية والانفتاح بوعي على الثقافات الأخرى، وهي تحتوي على كل ما يرتبط بحياة الطالب، ووجوده، وقيمه، وتراثه الإسلامي العظيم، وتوفّر له في مرحلة ما قبل الجامعة خبرات تعليمية عملية تسهّل عليه اكتساب معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم، تساعد في أن يصبح مواطناً صالحاً مشاركاً في تطوير مجتمعه (Bakali, 2021).

وقد أشار الجلال والدناوي (2007) أن مادة التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة تُدرس في المدارس الحكومية والخاصة في مختلف المراحل الدراسية، بدءاً من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، ومن خلالها يتم تعزيز الفهم الشامل للإسلام ومفاهيمه الأساسية، ويتم تدريس مبادئ الإسلام، وأحكامه، وقيمه الأخلاقية، والاجتماعية، وذلك من خلال التركيز على تعزيز الإيمان، وتنمية العلاقة الوثيقة بالله تعالى، وتوجيه الطلبة للتفاعل مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وقد أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية على عملية الانتقال من النظام التعليمي التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، والتي تعتبر المنصات التعليمية من أبرزها (الرندي، 2019). ويمكن تعريف المنصات التعليمية بأنها مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى وتعتمد على التعلم الذاتي للطلاب (زيدان، 2013). وعرفها المالكي وداغستاني (2020) بأنها منصات إلكترونية تجمع بين سمات أنظمة

إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين لتنمية النمو المهني.

وقد أكد المصري والأشقر (2018) أنّ المنصة التعليمية هي البيئة التي يتم فيها تشغيل البرمجيات، وقد تكون المنصة نظام تشغيل أو متصفح ويب يعتمد على عملية تطوير البرمجيات، ومواقع الويب التعليمية يمكن من خلالها إتاحة المحتوى التعليمي بجميع أشكاله والقيام ببعض الأنشطة التعليمية، حيث تتيح للطلاب والمعلمين المشاركة في الاهتمامات والأنشطة والآراء من خلال إضافة الإصدارات الشخصية، وتبادل الصور والفيديوهات، وإضافة التدوينات والتواصل مع الأقران، وكذلك إنشاء المجموعات الشخصية المصري.

وقد بُنيت العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية على أساس نظريات تربوية مهمة، وكان من أبرز هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة، وهي نظرية وضعها عالم النفس هوارد جاردنر (Howard Gardner) عام (1983)، حيث تؤكد على وجود العديد من الذكاءات المختلفة عند الفرد، وتنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من أن الذكاءات المتعددة موجودة لدى كل فرد، ولكنها متفاوتة من شخص لآخر، وهكذا يكون لكل شخص بروفائل ذكاء وليس نسبة ذكاء محددة (عبيدات وأبو السميد، 2005).

والذكاءات الثمانية حسب هذه النظرية تتمثل الذكاء اللغوي، المتمثل بالقدرة على التعامل مع الكلمات والجمل، والذكاء المنطقي- الرياضي، المتعلق بالأعداد وحل المسائل الحسابية، والذكاء الطبيعي المعني بالقدرة على التمييز بين الظواهر والكائنات الطبيعية، والذكاء المكاني الخاص بالإدراك المكاني، والذكاء الموسيقي المتعلق بالألحان والإيقاعات، والذكاء الاجتماعي الخاص بالتواصل مع الآخرين، والذكاء الشخصي المعني بإدراك الفرد لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه، والذكاء الجسدي الحركي الخاص باستخدام لغة الجسد (البساطي، 2020).

وقد أوضح عرفة (2014) أن نظرية الذكاءات المتعددة تعمل على تحديد نمط التعليم لدى المتعلم وفقاً لنوع الذكاء، وتستخدم أكثر من استراتيجية تدريسية ليصل إلى تعليم أكبر عدد ممكن من المتعلمين على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، وتقدم نموذجاً للتعليم المرن في بنائه لكل نوع من الذكاء، وتوفّر تخطيطاً لطرائق التعلم التي تساهم في تنمية الجوانب المختلفة للذكاء.

ويمكن القول بأنّ من أهداف المنصات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة تنمية الجانب الأكاديمي لدى الطلبة، ومن أبرز عناصر الجانب الأكاديمي دافعية الطلبة. فهي تمثل الشعور بالرغبة أو النفور من موقف أو مهمة معينة، ولها جانبان داخلي، ويتعلق بحب الفرد وميله لتحقيق هدف يطمح إليه، وخارجي يكون من أجل الحصول على منفعة معينة أو الفوز بجائزة أو مُعزز (Ryan & Deci, 2000). والدافعية حسب قادر (2015) هي التي تولد السلوك أو تأثيره وتوجهه وتتحكم فيه، فهي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

وتظهر أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفاً تربوياً في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية. ومن هنا فإن الدافعية تعد من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، ولها آثار مهمة على تعلم الطالب وسلوكه، وتشمل هذه الآثار توجيه السلوك نحو أهداف معينة، وزيادة الجهد والطاقة والمبادرة والمثابرة لدى المتعلم وزيادة قدرته على معالجة المعلومات وبالتالي تحسن الأداء (Salsa et al., 2022).

وتتميز الدافعية كما تناولها نيسا وأسترياني (Nisa & Astriani, 2022) بأنها توجه السلوك نحو تحقيق الهدف؛ أي أن سلوك الفرد يتجه نحو ما يحقق إشباع الدافع؛ ولذلك فإنها تتضمن استجابات الهدف المتوقع الوصول إليه، أو استجابات الهدف المتوقعة التي تؤدي إلى اختزال حالة التوتر الناشئة عن وجود الدافع. وتتوقف الدافعية حسب حسن وروسيوخه (Hasan & Rosikhoh, 2024) على قدرة الحافز الخارجي على إثارة الدافع الداخلي، لهذا فإن استثارة الدافعية نحو التعليم عند الطلبة يعتمد على وجود المحفزات والتي منها التشجيع بالحوافز المادية والمعنوية، وتنمية القدرات الذاتية والاستقلالية في التعلم والتعليم، وربط التعليم بالأحداث الجارية وتقدير الظروف الطارئة.

وحول الدراسات التي تمحورت حول موضوع الدراسة الحالية، فقد أجرى الجلال والدناوي (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مجالات وأدوات التقويم التي يستخدمها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية التابعون للمنطقة الغربية التعليمية في دولة الإمارات في تقويم الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (87) معلماً ومعلمةً للتربية الإسلامية، وطبق عليهم مقياس أعدّ لتحقيق هدف الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية لأدوات التقويم على مجالات الدراسة مجتمعة جاء بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على درجات استخدام المعلمين والمعلمات لأدوات التقويم على مجالات الدراسة الثمانية والمجالات مجتمعة.

فيما أجرى سيسبان (2016) دراسة هدفت إلى بيان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي بولاية مستغانم، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الدافعية للتعلم، وسجل المتابعة للتلميذ، والمقابلة، تم تطبيقهم على عينة مكونة من (102) طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

فيما قام بن موسى وأبي مولود (2017) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبًا وطالبة، وطبق عليهم مقاييس الدراسة. أظهرت النتائج وجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، كما توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

وأجرى بني سعيد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف التقنيات الحديثة في التدريس في محافظة عجلون، وجرى اختيار عينة عشوائية مكونة من (56) معلماً ومعلمةً من المدارس التابعة لمحافظة عجلون، وطبق عليهم مقياس الاتجاهات. أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف التقنيات الحديثة في التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف التقنيات الحديثة في التدريس تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، في حين ظهرت فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وفي دراسة قام بها رشيد (2021) هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق منصات التعليم الإلكتروني (منصة ادمودو نموذجًا) من وجهة نظر طلبة كلية التربية الجامعة العراقية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (300) طالبًا وطالبة، وطبق عليهم مقياس واقع تطبيق منصات التعليم الإلكتروني. أظهرت النتائج أن واقع تطبيق منصات التعليم الإلكتروني منصة ادمودو جاءت بدرجة عالية.

وأجرى عيد (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى الفاعلية لاستخدام التّعلّم الإلكترونيّ التّفاعلي في تدريس مادّة الدّراسات الاجتماعيّة، ومدى تمتّيتها لحبّ الاستطلاع عند تلامذة الصّفّ السادس الابتدائيّ، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (68) طالبًا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة، وطبق عليهم مهارات المنصّة على المجموعة التجريبية، ومقياس الفعالية لاستخدام التّعلّم الإلكترونيّ التّفاعلي. أظهرت النتائج أنّ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة باستخدام هذا النوع من التعليم في كافّة المراحل الدّراسيّة.

وقام دوام (2022) بدراسة هدفت إلى بيان فاعليّة أسلوب الدّعم الإلكترونيّ (الثابت/المرن) في بيئة التّعلّم النّقال، ومدى تمتّيتها لمهارات الإنتاج لبرامج الفيديو التّفاعلي، عند طلاب تكنولوجيا التعليم في جامعة بنها، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (64) طالبًا وطالبة، وتمّ توزيعهم ضمن مجموعتين تجريبية وضابطة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المهاري، والجانب المعرفي، في إنتاج الفيديو التّفاعلي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التّجريبية ذات نمط الدّعم الإلكترونيّ المرن.

فيما قام عطيفي وآخرون (2022) بدراسة هدفت إلى تنمية الذّكاء البصري والمكاني عند ذوات الإعاقة السّميّة، من طالبات الصّفّ السابع، بمدرسة الأمل الابتدائية للصّم، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، واختيار عينة مكونة من (40) طالبةً في الصّفّ السابع، ووزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (20) طالبةً في كل مجموعة، تدرس التجريبية باستخدام الأنشطة الإلكترونيّة التّفاعليّة، بينما تدرس الضابطة بالطريقة التقليديّة، حيث توصلّ البحث إلى فاعليّة استخدام هذه الأنشطة الإلكترونيّة التّفاعليّة، وأنّها تساهم في تنمية الذّكاء البصري المكاني عند الطالبات من ذوات الإعاقة السّميّة.

مشكلة الدراسة

تعتبر الدافعية جوهر التعلّم ومحركه الأساسيّ لدى كافة الطلبة وضمن جميع التخصصات، وتعمل الدافعية كمحرك أساسي نحو زيادة الجهد، والمتابعة، والمرونة، ورفع مستويات التحصيل، وتعتبر مادة التربية الإسلامية من المواد الهامة التي تساعد الطالب على ممارسة واجباته الدينية بصورة تعكس سلوكياتٍ إيجابيةً في كافة مجالات الحياة، إلا أنه من الملاحظ وجود تدني في دافعية الطلبة في مواد التربية الإسلامية، فقد أكدت نتائج دراسة مصطفى (2021) أنّ دافعية طلبة الصف الحادي عشر متدنية في مبحث التربية الإسلامية، وهذا أيضًا ما أشارت إليه دراسة الخولي والأشرم (2020) التي أكدت على انخفاض دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الإسلامية، فيما نشرت صحيفة "الإمارات اليوم" مقالاً يعلّق على فيديو متداول بكثرة يظهر شبّانًا لا يستطيعون الإجابة على أبسط الأسئلة الدّينيّة، ومنها اسم والد النبيّ صلى الله عليه وسلّم، وقد عبّر تربويّون وأخصائيّون اجتماعيّون في هذا المقال عن قلقهم من هذه الظاهرة، التي تعبّر عن ضعف الثقافة الدّينيّة لدى الطلبة في سنّ الدّراسة (صحيفة الإمارات اليوم 23 فبراير 2023). فيما أكدّ أحمد (2021) أنّ ضعف الدافعية في تعليم مواد التربية الإسلامية قد يخلق بعض التحديات المختلفة، منها؛ انخفاض مستويات المشاركة الأكاديمية في الأنشطة والمهام التابعة لحصص التربية الإسلامية، ومحدودية الفهم بالمفاهيم والمصطلحات الأساسية، وتدني الممارسات العملية للسلوكيات التي تولدها دروس وحصص التربية الإسلامية، كما قد يؤدي انخفاض دافعية الطلبة إلى تدني اهتمامهم بمواضيع التربية الإسلامية، مما يقلل من رغبتهم في استكشاف أو تعميق فهمهم للمفاهيم المختلفة، وهذا من شأنه أنّ يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي، وعدم التركيز أو إكمال الواجبات أو الأداء الجيد في التقييمات، ناهيك عن

عدم القدرة على تطوير الشخصية الإسلامية، والقيم الأخلاقية، والنمو الروحي لدى الطلبة، وما يتبع ذلك من الانفصال عن القيم والمبادئ التي تركز عليها التعاليم الإسلامية.

ولعلّ من أبرز الأسباب وفق ما أشار إليه الكريمين (2017) لضعف دافعية الطلبة في مادة التربية الإسلامية أنّ المعلمين قد يستخدمون طرق تدريس تقليدية في تدريس هذه المادة بغية الوصول بالطلبة إلى مستويات مرتفعة من التذكر والحفظ، واستبقاء المعلومات، وفهم المادة وتفسيرها، وذلك بعيداً عن الاتجاهات التكنولوجية الحديثة التي تخلق ممارسات تربوية فعالة، فاستخدامها يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية، ويثير اهتمام الطلبة بالمواضيع المختلفة، كما يجعل الطلبة يستكشفون وجهات النظر المختلفة، ويصلون إلى الموارد الحديثة، مما يثري فهمهم، ويزيد من مفاهيمهم ومصطلحاتهم، كما تساعد على توفير تمارين تدريبية مستهدفة بناءً على سرعة التعلم لكل طالب وتفضيلاته، مما يعزز ثقة الطالب بنفسه، ويزيد من دافعيته، كما أنها توفر لهم المرونة التي تلبي احتياجاتهم المتنوعة، مما يمكنهم من الوصول إلى المواد الدراسية والمشاركة في المناقشات من أي مكان، مما يعزز بيئة تعليمية مواتية لزيادة الدافعية والتحصيل (Alhalafawy & Zaki, 2022).

وعليه؛ فإن رفع الدافعية في حصص التربية الإسلامية أمر ضروري ليس فقط لنجاح الطالب الفردي، ولكن أيضاً للحفاظ على سلامة وأهمية التعاليم الإسلامية داخل المجتمع، إذ يمكن أن يؤثر تنفيذ استراتيجيات تعزيز الدافعية بشكل إيجابي على النمو الشخصي للطلبة، والنجاح الأكاديمي، وقدرتهم على تطبيق المبادئ الإسلامية في حياتهم، كما أنّ استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في معايير تصميم المنصات سيجعل هذه المنصات أكثر جذباً لاهتمام الطلبة الذين يستخدمونها، وتحقيق الأهداف والقيم المرسومة للعملية التعليمية، نظراً لسهولة إيصال الفكرة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن أثر استخدام المنصات التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التربية الإسلامية على دافعية طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات.

أسئلة الدراسة وفرضياتها

تعمل الدراسة على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أثر استخدام منصات تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية على دافعية طلبة الصف الخامس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في دافعية طلبة الصف الخامس في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تستخدم المجموعة التجريبية منصات تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة في التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

يمكن القول بأن هذه الدراسة هي من الدراسة العربية الأولى - على حد علم الباحثة - التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة. كما ستوفر إلى جانب الأدب النظري وأدوات الدراسة مجالاً يرجع إليه طلبة الدراسات العليا والباحثين في ميادين التربية وطرق التدريس. ناهيك عن الأفكار والتوصيات البحثية المقترحة. كما ستوفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً يتمثل بتحديد

أثر المنصات التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التربية الإسلامية على دافعية طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات، بحيث يستفيد منه المسؤولون في المؤسسات الأكاديمية المختلفة لزيادة دافعية الطلبة عن طريق تبني مثل هذه المنصات.

الأهمية التطبيقية

لربما تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على العملية التربوية في المؤسسات التربوية المختلفة من تطوير بيئة التعلم وتضمينها نظريات الذكاءات المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل خاص، والمواد الأخرى بشكل عام، فلو أكدت النتائج على وجود أثر إيجابي للمنصات التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التربية الإسلامية على دافعية طلاب فهذا مدعاة إلى العمل بكافة السبل على توجيه المعلمين والطلبة إلى هذه المنصات، كما ستفتح هذه الدراسة المجال لإجراء المزيد من الدراسات المشابهة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، القائم على مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والثانية مجموعة ضابطة، ويشتمل على قياسين قبلي وبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس الدافعية.

أفراد الدراسة

تم اختيار عينة دراسة قوامها (32) طالبًا وطالبة، حيث تم اختيارهم عشوائيًا، وتوزيعهم عشوائيًا ومناصفةً وفق المجموعة والجنس إلى مجموعتين: تجريبية وتحتوي (16) طالبًا وطالبة، وضابطة وتحتوي (16) طالبًا وطالبة.

أدوات الدراسة

مقياس الدافعية

قام الباحثان باستخدام مقياس الدافعية للتعلم (العزام، 2014)، حيث يتكون المقياس من (35) فقرة على الدرجة الكلية.

صدق المقياس في الدراسة الحالية

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الدافعية؛ فقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين مكونة من (5) مُحكِّمين ضمن تخصصات علم النفس التربوي، واللغة العربية، والمناهج والتدريس، والتربية الإسلامية، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وانتماء كل فقرة للبعد الذي أُدرجت فيه، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمد الباحثان على التعديلات التي أجمع عليها (4) مُحكِّمين فأكثر، أي ما نسبته (80%) من المُحكِّمين. وقد أعطى المحكمون بعضًا من الملاحظات اللغوية على فقرات المقياس.

صدق البناء

تم التأكد من صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بواقع (50) طالبًا وطالبةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وذلك لتقدير معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها، وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (0.407-0.80) مما يشير إلى صدق بناء المقياس.

ثبات الأداة

للتحقق من تجانس أداء أفراد عينة الدراسة على المقياس، حسبت معاملات ثبات التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا)، ومعاملات ثبات الإعادة (بيرسون)، بإعادة تطبيق المقياس على عينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وأظهرت النتائج أن معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (0.96)، ومعامل ثبات الإعادة (0.98)؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

منصة سما التعليمية

تم تأسيس منصة سما التعليمية من قبل نخبة من الخبراء الأكاديميين، والتربويين، والمصممين، والمهندسين في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية، حيث تسعى إلى ابتكار عملية تعليمية رائدة لمجتمع تربوي ريادي، وبناء نظام تعليمي تكنولوجي عالي الجودة من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية مبتكرة، تعمل على تحفيز المتعلم، وتزويده بالمهارات والقيم، ليساهم في رفعة العالم والإنسانية. وتركز المنصة على أربعة محاور أساسية هي؛ الذكاء الاصطناعي، ومهارات القرن الحادي والعشرين، والألعاب التعليمية والترفيهية، والقصص. وقد دُرست مادة التربية الإسلامية بما مجموعه (18) حصة، إذ يبلغ زمن كل حصة (45) دقيقة، بمعدل (9) أسابيع، وتناولت الحصص المواضيع سورة عبس بواقع (4) حصص تدريسية، والقرآن شفيعي بواقع (4) حصص تدريسية، وأحكام الفلقة بواقع (4) حصص تدريسية، وآداب ركوب وسائل النقل بواقع (3) حصص تدريسية، وفاطمة بنت عبد الملك بواقع (3) حصص تدريسية.

النتائج ومناقشتها

سؤال الدراسة الأول "ما أثر استخدام منصات تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس مادة التربية الإسلامية على دافعية طلبة الصف الخامس؟"

حيث صيغ هذا السؤال على شكل فرضية كما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الدافعية البعدي تعزى إلى المجموعة (تجريبية، ضابطة). ولفحص الفرضية الثانية، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على مقياس الدافعية في القياس القبلي والبعدي وفقاً للمجموعة، ونتائج الجدول (1) تبين ذلك:

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية في القياس القبلي والبعدي وفقاً للمجموعة

المجموعة	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	16	87.88	18.878	151.88	20.265

14.467 117.69 18.590 93.00 16 ضابطة

يتضح من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية في القياس (البعدي) حيث بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية على القياس البعدي (151.88) في حين بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة (117.69) وهذا يشير إلى فروق بين المتوسطين، وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لمقياس الدافعية وفقاً للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2) تحليل التباين الأحادي المصاحب للقياس البعدي للدافعية وفقاً للمجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوب	الدلالة	حجم الأثر η^2
القبلي (مصاحب)	947.573	1	947.573	3.290	0.080	0.102
المجموعة	10010.395	1	10010.395	34.760	0.000	0.545
الخطأ	8351.615	29	287.987			
الكلية	18649.469	31				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$)

يتضح من الجدول (2) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) للمجموعة على القياس البعدي بعد حذف أثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (34.760)، بدلالة إحصائية (.000). ولتحديد لصالح أي من مجموعاتي الدراسة كانت الفروق، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي للدافعية وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي للدافعية وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	152.64	4.264
ضابطة	116.91	4.264

يلاحظ من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية التي استخدمت المنصة كان الأكبر إذ بلغ (152.64)، في حين بلغ لدى المجموعة الضابطة (116.91) وهذا يشير إلى أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية؛ بمعنى أن استخدام المنصات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة كان له أثر إيجابي في رفع دافعية الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية، علماً أن حجم الأثر لاستخدام المنصات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة قد بلغت قيمته (.545). بمعنى آخر أن المنصات تسفر في المتغير التابع (54.5%) من نسبة التباين.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مثل هذه المنصات تقدم عوامل إيجابية تساعد في النهوض بدافعية الطلبة نحو التعلم، فهي تعزز من التواصل المستمر والفعال بين الطلبة، وتعرض الاهتمامات المشتركة فيما بينهم، وتوفر لهم خاصية التحوار الإلكتروني النصي والصوتي والمرئي، وتعزز التشارك والتعاون في صنع المحتوى، وتزيد من مستويات التفاعل بين

الطلبة أنفسهم، وتنتقل الطالب إلى مرحلة من التعارف والترابط والتشاور البشري، وتساعدته لتخطي مرحلة المتلقي والمستقبل السلبي فقط، لتصل به إلى مرحلة الباحث، والمشارك، والمنظم، والمُعدّل، والكاتب، فالطالب ضمن هذه المنصات فعّال، ويتخذ القرار، ويضيف، ويعدل، ويحذف، ويطور، وبالتالي؛ تزيد دافعيته نحو التعلم، ويصبح راغبًا ومندفعا نحو تعلم المواد (مازن ، 2009).

ويمكن أيضًا عزو هذه النتيجة إلى أنّ منصة سما التعليمية -وخصوصًا أنها قائمة على الذكاءات المتعددة- توفر تجارب تعليمية تلبي احتياجات الطلبة الفردية، فهي تحتوي على سبيل المثال أنشطة تعزز الذكاء اللغوي، أو المنطقي الرياضي، أو المكاني، أو الموسيقي، أو الحركي الجسدي، وهذا يجعل التعلم أكثر أهمية ومتعة، فقد أشار لي وآخرون (Lei et al., 2021) إلى أنّ أساليب التدريس والمواد التي تراعي الذكاءات المتعددة تزيد من دافعية الطلبة، وتجعلهم ذا اهتمام أكبر بعملية التعلم. كما تدعم منصة سما التعليمية دمج أنشطة مختلفة مثل الألعاب التفاعلية، والمحاكاة، والمشاريع العملية، التي تتوافق مع الذكاءات المتعددة، فهي تقدم على سبيل المثال؛ الألغاز، والرسم، والألعاب الترفيهية، وغير ذلك، فيختار الطالب النشاط الذي يشعر بأنه يتناسب مع ذكائه ومع ميوله. وبما توفره المنصة من أساليب للتعلم قائمة على الألعاب التعليمية والترفيهية الهادفة (التعلم باللعب)، فهي بذلك تساعد على نموّ الذاكرة والتفكير والإدراك لدى الطالب، وتكسبه المهارات، والمعارف، وتجعله يكتشف قدراته، وإمكاناته، وهذا يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (رشيد، 2021) التي أظهرت أن المنصات التعليمية تجذب اهتمام الطلبة، وتزيد من دافعتهم، وتحثهم على تبادل المعلومات، واتفقت جزئيًا مع نتيجة دراسة (عطيفي وآخرون، 2022) التي أظهرت أنّ استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية يساهم في تنمية الذكاء المتعدد لدى الطلبة.

سؤال الدراسة الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية طلبة المجموعة التجريبية في مادة التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس؟"

حيث صيغ هذا السؤال على شكل فرضية كما يلي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث). لفحص الفرضية الثالثة، حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية القبلي والبعدي وفقاً للجنس، ونتائج الجدول (4) تبين ذلك:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية في القياس القبلي والبعدي وفقاً للجنس

الجنس	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	8	76.50	11.314	146.50	25.009
إناث	8	99.25	18.437	157.25	13.730

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي أداء الجنسين: ذكور وإناث على الدافعية في القياس (البعدي) حيث بلغ متوسط أداء الذكور على القياس البعدي (146.50) في حين بلغ متوسط أداء الإناث (157.25) وهذا

يشير إلى فروق بين المتوسطين، وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي للدافعية وفقاً للجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول (5):

جدول (5)

تحليل التباين الأحادي المصاحب للقياس البعدي للدافعية وفقاً للجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوب	الدلالة	حجم الأثر η^2
القبلي (مصاحب)	60.050	1	60.050	0.138	0.716	0.011
الجنس	144.172	1	144.172	0.332	0.574	0.025
الخطأ	5637.450	13	433.650			
الكلية	6159.750	15				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$)

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) للجنس على القياس البعدي للدافعية بعد حذف أثر القياس القبلي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.332)، بدلالة إحصائية (0.574).

ويمكن عزو هذه النتيجة حسب ما أورده العزام (2014) إلى أن كلا الجنسين ذكورا وإناثا لديهم خصائص الدافعية وسماتها الأساسية، فهم يشعرون بالسعادة عند وجودهم في حصة التربية الإسلامية، ويتلقون الدعم الاجتماعي من والديهم، ويقومون بالمهام والأنشطة المختلفة مع أقرانهم، ويهملون كل ما يدور حولهم من أحداث عند قيامهم بأداء مهمة في مادة التربية الإسلامية، ويستفيدون من حجم الأفكار التي يتعلمونها، ويتحملون مسؤولية الأعمال التي يقومون بها، ولديهم القدرة على مواجهة المواقف الدراسية المختلفة مع شعورهم بالمسؤولية، ويحبون زملائهم، ويتفاعلون معهم بشكل إيجابي، ويشعرون بالرضا عندما يقومون بتطوير معلوماتهم ومهاراتهم، ويميلون إلى استخدام أساليب معالجة للمعلومات بصورة عميقة، ويحرصون على التقيد بتعليمات وأنظمة المدرسة في كافة المجالات، ويسعدهم أن تعطى المكافآت للطلبة حسب مقدار الجهد المبذول، ويحرصون على تنفيذ جميع ما يطلبه منهم معلم التربية الإسلامية، ويقومون بالكثير من الأنشطة المدرسية والطلابية، ويشعرون بحب الفضول أثناء تواجدهم في حصة التربية الإسلامية، ويجدون أن التعاون مع الزملاء يحسن من فرصهم للحصول على علامات جديدة، ويرون أن العمل مع أقرانهم يطور مهاراتهم ويوسع مدركاتهم، وينفذون ما يُطلب منهم من أعمال ومهام سواء داخل المدرسة أو خارجها، فكل هذه الخصائص يشترك بها الطلبة ذكورا وإناثا، ولا يوجد تفضيل لمهارة أو خاصية لجنس على آخر.

ويمكن أيضًا عزو هذه النتيجة إلى أن منصة سما التعليمية تقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة والمواد التعليمية التي تلبي مختلف نقاط القوة والاحتياجات لدى الطلبة، وهذا يضمن أن يتمكن كل من الذكور والإناث من إيجاد طرق جذابة ومحفزة للتعلم، بغض النظر عن الاختلافات التقليدية بينهم، كما أن المنصة تركز على نقاط القوة الشخصية لدى الطلبة من خلال تنوع الأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة، فمن خلال السماح للطلبة بالتفاعل مع المحتوى بطرق تناسب ذكائهم المفضل، تعمل المنصة على تعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية، فيشعر الطلبة تبعًا لذلك بالقدرة والنجاح، وتزداد دافعتهم بشكل

طبيعي، وبما أن هذه المشاعر تعتمد على نقاط القوة الفردية بدلاً من السمات الخاصة بالجنس، فيمكن لكل من الذكور والإناث تجربة مستويات مماثلة من الدافعية حسب رأي الباحثة.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة (بن موسى وأبي مولود، 2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعليم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث. واختلفت مع نتيجة دراسة (سيسبان، 2016) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً في الدافعية للتعليم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

التوصيات والمقترحات البحثية

توصي الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت له من نتائج بما يلي:

- العمل على إدخال المنصات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس المواد والمباحث المختلفة، لما لها من دور إيجابي في رفع دافعية الطلبة.
- إدراج ورش ودورات تدريبية للطلبة لتحسين مهاراتهم في استخدام المنصات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة.
- القيام بدراسة مشابهة على عينات أخرى للطلبة ضمن المرحلة المتوسطة والثانوية.
- القيام بدراسة تتناول أثر المنصات التعليمية القائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلبة، والمهارات العاطفية الاجتماعية.

المراجع العربية

- أحمد، الجابر. (2021). فاعلية محتوى تعليمي مطور للتعليم عن بعد وفق معايير جودة المقررات الرقمية في اكتساب مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية الدافعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 53، 263-292.
- البساطي، محمود. (2020). فاعلية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي في مادة اللغة العربية، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 14، 237-260.
- بن موسى، عبد الوهاب وأبي مولود، عبد الفتاح. (2017). الدافعية للتعليم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 30(2)، 390-383.
- بني سعيد، محمد. (2020). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف التقنيات الحديثة في التدريس. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 11(32)، 201-210.
- الجلاد، ماجد والدناوي، مؤيد. (2007). مجالات التقويم وأدواته التي يستخدمها معلمو ومعلمات التربية الإسلامية في تقويم الطلبة في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(3)، 171-204.
- الحازمي، خالد. (2000). *أصول التربية الإسلامية*، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد. (2001). *أصول التربية الإسلامية*. دار الخريجي للنشر والتوزيع.

- الخولي، محمود والأشرم، رضا. (2022). فعالية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي في خفض قلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة منخفضي المعدل بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 126، 409-464.
- دوام، هبة. (2022). نمط الدعم الإلكتروني (الثابت/المرن) ببيئة التعلم النقال، وأثره في تنمية مهارات إنتاج برامج الفيديو والتلفزيون التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 38(7)، 214-245.
- رشيد، مهند. (2021). واقع منصات التعليم الإلكتروني: منصة أمدودو انموذجاً من وجهة نظر طلبة كلية التربية الجامعة العراقية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 26(4)، 1-17.
- الزندي، بشاير. (2019). *منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني العلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج*. عرض ورقة علمية في المؤتمر الإقليمي الرابع في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، أبريل 25-26.
- زيدان، محمد. (2013). *دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام*. دار الشروق.
- السعدون، عادلة. (2021). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها. *مجلة الأستاذ*، 203(2)، 189-197.
- سيسبان، فاطمة الزهراء. (2016). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسطة بولاية مستغانم. *مجلة الحوار الثقافي*، 5(2)، 384-390.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (2005). *الدماغ والتعلم والتفكير*. دار ديبو نو للنشر والتوزيع.
- عرفة، بسينة. (2014). دراسة تقييمية لانعكاس نظرية جارندر في الذكاءات المتعددة في أنشطة المنهاج الجديد لمادة العلوم في الصف الرابع الأساسي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 12(3)، 181-209.
- العزام، علي. (2014). *بناء برنامج تعليمي في التربية الإسلامية قائم على مدخل التفكير المفهومي وقياس أثره في تحصيل الطلبة ودافعتهم نحو التعلم*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- عطيفي، زينب والحنان، أسامة ومصطفى، أحمد. (2022)، تنمية الذكاء البصري المكاني في الرياضيات لدى التلميذات ذوات الإعاقة السمعية بالصف السابع الابتدائي باستخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 4(2)، 13-22.
- عيد، هويدا. (2022). استخدام التعلم الإلكتروني التفاعلي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، 4(1)، 89-103.
- قادر، آريان. (2015). فعالية برنامج الجيوبورا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط وزيادة دافعتهم نحو دراسة الرياضيات. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 60، 247-269.
- الكريمين، رائد. (2017). أثر التدريس باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات حل المشكلة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بالأردن. *دراسات العلوم التربوية*، 44(4)، 17-38.

- مازن، حسام. (2009). *تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم*. مكتبة دار الفجر للنشر والتوزيع.
- المالكي، هيفاء وداغستاني، بلقيس. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية). *مجلة كلية التربية، 73*، 1156 - 1128.
- المصري، حكمت والأشقر، رنان. (2018). *فاعلية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodc) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين*. المؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا الذكية في الفترة ما بين 25_26 سبتمبر 2018م في فندق هيلتون رمسيس، القاهرة.
- مصطفى، محمود. (2021). أثر تطبيق مهارات الفهم القرائي في فهم النصوص الشرعية والدفاعية لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي في مبحث التربية الإسلامية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(33)*، 94 - 105.
- النحلاوي، عبد الرحمن. (2007). *أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع*. دار الفكر.

المراجع الأجنبية

- Alhalafawy, W., & Zaki, M. T. (2022). How has gamification within digital platforms affected self-regulated learning skills during the COVID-19 pandemic? Mixed-methods research. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET)*, 17(6), 123-151.
- Bakali, N. (2021). *Islamic Education in the United Arab Emirates*. United Arab Emirates.
- Doran, R. L. (1980). *Basic Measurement and Evaluation of Science Instruction*. National Science Teachers Association, 1742 Connecticut Ave., NW, Washington, DC.
- Hasan, N., & Rosikhoh, D. (2024). Increasing Motivation and Learning Outcomes: The Implementation of the Inquiry Learning Model in An-Nur Pajeruan Islamic Junior High School Students. *Ghuru: International Journal of Teacher Education*, 1(1), 16-24.
- Lei, D. Y., Cheng, J. H., Chen, C. M., Huang, K. P., & James Chou, C. (2021). Discussion of teaching with multiple intelligences to corporate employees' learning achievement and learning motivation. *Frontiers in Psychology*, 12, 770473.
- Nisa, C. C., & Astriani, D. (2022). Application of the guided inquiry learning model to increase student learning motivation. *Jurnal Pijar Mipa*, 17(4), 475-479.
- Ryan, M., & Deci, L. (2000). Intrinsic and Extrinsic Motivations, Classic Definitions and New Directions. *Contemporary Educational Psychology*. 25 (1), 12- 65.
- Salsa, F. J., Sari, R. T., Muhar, N., & Gusmaweti, G. (2022). The relationship between motivation and learning outcomes of biology subject through distance learning. *International Journal of STEM Education for Sustainability*, 2(2), 140-147.